

السؤال : متى تكون التوبة خالصة الله تعالى؟

2018-09-30 اللجنة العلمية

محمد حميد: السلام عليكم .. متى نعرف أن التوبة كانت صحيحة خالصة الله، وهل تكون المعرفة من بداية الطريق او من اوسطه؟

الجواب :

الأخ محمد .. السلام عليكم ورحمة الله

جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم) سورة التحريم:8.

فما هي التوبة النصوح ؟

قال الشيخ مكارم الشيرازي في تفسيره الأمثل ج1 ص 458: ((وردت تفاسير مختلفة ومتعددة -في بيان معنى التوبة النصوح - حتى اوصلها البعض إلى 23 تفسيرا .

غير أن جميع هذه التفاسير تعود إلى حقيقة واحدة وفروعها والأمور المتعلقة بها وشرائطها المختلفة .

ومن هذه التفاسير القول بأن التوبة (النصوح) يجب أن تتوفر فيها أربعة شروط: الندم الداخلي ، الاستغفار باللسان ، ترك الذنب، والتصميم على الاجتناب في المستقبل)).

فمن توفرت عنده هذه الشروط ولمس من نفسه تطبيقها فهو على طريق التوبة النصوح التي وعد الله عباده أن يكفر عنهم سيئاتهم بها.

ودمتم في حفظ الله ورعايته